بدء حقبة التعددية الحزبية

تحكم مجلس الأمن القومي الذي استمد شرعيته من دستور عام 1961 في جميع أمور البلاد، وكانت قراراته ملزمة ونافذة دون استثناء، إلى أن بدأت مرحلة التعددية الحزبية فظهرت أحزاب اليمين واليسار.
في عام 6491م انضمت تركيا إلى عضوية الأمم المتحدة.

وفي عالم 7491م تلقت تركيا مساعدات عسكرية واقتصادية أميركية.وفي عام 8491م أبرمت اتفاقية التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة.
وفي عام 9491م اعترفت رسمياً بإسرائيل فكانت أول دولة إسلامية تمنح هذا الاعتراف وتم تبادل السفراء بينهما في عام 1952.
وفي عام 0591م دخلت تركيا الحرب الكورية ضمن قوات الأمم المتحدة ، وانهزم الكماليون في الانتخابات ، وأتت حكومة عدنان مندرس إلى السلطة.
وفي عام 2591م انضمت تركيا إلى حلف شمال الأطلسي فأصبحت قاعدة عسكرية ونقطة متقدمة لواشنطن والغرب في مواجهة الاتحاد السوفياتي.
وفي عام 4691م عقدت اتفاقا مع أميركا تمخض عن إنشاء قواعد عسكرية أميركية في البلاد.
في عام 5591م تألف حلف بغداد الذي انضمت إليه تركيا إضافة إلى إيران وباكستان والعراق وبريطانيا.

أول انقلاب عسكري

وفي عام 0691م وقع انقلاب عسكري أزاح الحزب الديمقراطي عن سدة الحكم.
وفي عام 1691م وضع دستور جديد للبلاد وغدا مجلس الأمن القومي يتحكم في جميع أمور البلاد بموجب الدستور.
وفي عام 3691م وقعت اتفاقية تعاون اقتصادي مع اللجنة الاقتصادية الأوروبية.
وفي عام 4691م لوحت الأمم المتحدة بالتدخل العسكري لحماية القبارصة الأتراك.
وفي عام 5691م تقلد سليمان ديميرل منصب رئاسة الوزراء للمرة السابعة. حيث جرت انتخابات عامة في هذا العام فاز بها حزب العدالة بزعامته بنسبة 53% فتمكن من تشكيل حكومة بمفرده.
وفي عام 6691م تولى جودت سوناي رئاسة البلاد خلفا لجمال غورسيل.
وفي عام 7691م تجنبت تركيا حربا وشيكة مع اليونان بشأن قبرص.
وفي عام 1791م قاد ممدوح طغماتش انقلابا ناجحا إثر تعاظم قوة المعارضة في تركيا، وأجبر الجيش سليمان ديميرل على الاستقالة إثر موجة العنف السياسي التي عمت البلاد.

بروز التيار الإسلامي وقيام قبرص التركية

وفي عام 3791م ظهر حزب السلامة الوطني بدلا من حزب النظام الوطني الذي تأسس عام 0791، وتراجعت حدة سياسة الاحتواء التي مورست ضد التيارات الإسلامية.
وفي عام 4791م اجتاحت تركيا الثلث الشمالي من جزيرة قبرص وهجّرت سكانه. فلعب نجم الدين أربكان دورا بارزا في تقسيم الجزيرة ، وذلك بعد قيام المجلس اليوناني الحاكم فيها بانقلاب.
وفي عام 6791م ضرب تركيا زلزال أسفر عن مقتل خمسة آلاف شخص في غرب البلاد.

وفي عام 7791م تم تشغيل خط أنابيب العراق- تركيا الذي يبدأ من كركوك وينتهي في دير تيول التركية بطول 980 كلم.
وفي عام 8791م رُفع الحظر التجاري الأميركي المفروض على البلاد إثر اجتياح تركيا لشمال قبرص، ووقعت تركيا معاهدة مع العراق بمنع تسلل الأكراد بين البلدين.

ظهور حزب العمال الكردستاني

وفي عام 9791م تأسس حزب العمال الكردستاني، واستقال وزير الداخلية وتبعه وزير الدفاع إثر انتشار موجة العنف السياسي وعجزهما عن مواجهتها، ثم أعلن بولنت أجاويد استقالة حكومته وأعلنت الأحكام العرفية .شكل زعيم حزب العدالة سليمان ديميرل حكومة تركية جديدة بتكليف من الرئيس كورتوك.

الانقلاب العسكري

في عام 0891م قاد الجنرال كنعان إيفرين انقلابا عسكريا أطاح بالحكومة المدنية وفرض الأحكام العرفية. خفضت تركيا حجم تمثيلها الدبلوماسي مع إسرائيل احتجاجا على قرار الكنيست القاضي بضم القدس الشرقية واعتبار القدس عاصمة لها.
وفي عام 1891م أعلنت تركيا عن وجود 662 منظمة تخريبية تركية في الخارج تعمل ضد الحكومة.

وفي عام 2891م ناشدت منظمة العفو الدولية تركيا وقفها عمليات تعذيب وإعدام السجناء السياسيين، وأكدت وفاة أكثر من 70 سجينا منذ الانقلاب العسكري. وضع الانقلابيون دستورا جديدا وافقت عليه الأغلبية الساحقة في استفتاء عام، وفاز الرئيس كنعان إيفرين بثقة الشعب لولاية سبع سنوات أخرى.

عودة الحكم المدني

في عام 3891م اعترفت تركيا رسميا بجمهورية شمال قبرص التركية، وفاز حزب "الوطن الأم" بزعامة تورغوت أوزال في الانتخابات العامة بأغلبية مكنته من تشكيل أول حكومة مدنية عقب مرور ثلاث سنوات على الحكم العسكري.
وفي عام 4891م وقعت تركيا والعراق اتفاقا للتعاون الأمني بين البلدين، ورفضت تركيا قرار مجلس الأمن القاضي بإدانة دولة القبارصة الأتراك واصفة القرار بأنه غير شرعي.
وفي عام 5891م ناشدت تركيا أميركا مساعدتها لتأمين دفاعاتها العسكرية، منوهة بإعادة النظر في اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي بينهما.
وفي عام 6891م خفضت أميركا معوناتها العسكرية لتركيا فردت الأخيرة بإيقاف العمل باتفاقية القواعد العسكرية الأميركية في البلاد.
وفي عام 7891م فاز استفتاء شعبي لرفع الحظر السياسي عن العديد من المسؤولين الأتراك، وتقدمت تركيا بطلب عضوية في الاتحاد الأوروبي.
وفي عام 8891م التقى رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال نظيره اليوناني بابندريو في سويسرا لبحث نزاع البلدين على بحر إيجة. ونجا أوزال من محاولة لاغتياله أثناء إلقائه خطابا سياسيا في مؤتمر حزب الوطن الأم الحاكم، وأعيد انتخابه رئيسا للحزب. ورفض 65% من الشعب التركي التعديل الدستوري القاضي بتقديم موعد الانتخابات.

وللحديث بقية

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 08/08/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com